

## تفسير سورة البقرة، الآية 591، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الآية الأخيرة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة واحسنوا أن الله يحب المحسنين. وانفقوا في سبيل الله لها ارتباط في مفهوم القتال لانه قلنا انه القتال بالنفس والمال لابد آن ان يكون مقابل المال مع النفس يعني. نعم - 00:00:00

وانفقوا في سبيل الله. ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة. يعني لا تلقو بآيديكم إلى التهلكة في عدم اتفاقكم في سبيل الله. هذا معنى وفي معنى اخر ولا تلقو بآيديكم إلى التهلكة فيها مفهوم لطيف. كان عقبة بن عامر - 00:00:20

اه اسف عقبة بن نافع الفهري والي مصر. وكان ابو عمران في جيش طير لاجل محاصرة وفتح القدسية لانه القدسية يعني جاءت فيها احاديث لتفتح القدسية فلنعيه واميرها نعم الجيش ذلك الجيش. كان معهم الصحابي الجليل ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه وارضاه. وايوب الانصاري - 00:00:40

كان شيخا كبيرا قد هرم جسده وان كان عقله نامي. كان عمره تسعين سنة فخرج معه. لما خرج وجد رجلا قد خرج من مجموع الجيش ثم ذهب الى الاعداء لوحده حمل بنفسه عليهم. فالناس الذين حول ابو ايوب قالوا ويحيى يلقي بنفسه - 00:01:10 الى التهلكة ريحه يلقي بنفسه الى التهلكة. ابو ايوب الانصاري غير المفهوم. تكتيك هذا المفهوم عندك غلط لازم نزبطه ما هو المفهوم الصحيح؟ قال ليس لم يلقي بنفسه الا التهلكة. وانما - 00:01:40

وانما مفهوم التهلكة ان تجلس في بيتك ثم تقول لا اريد ان اقاتل هذا في الحقيقة انه هنا المفهوم فيه كما قال هو انه دخل في قول الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:02:00

هو ليس هنا داخل في قول الله عز وجل ايش؟ ولا تلقو بي ايديكم الى التهلكة ليس داخلا في هذه الآية. وانما داخل من الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاته الله - 00:02:20

فهو هذا المفهوم. وجاء حديث ان وان تلقو بآيديكم الى التهلكة ان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم هم فعليا شو شو شافوا من هالدنيا وبين شافوا اشي من هالدنيا؟ فهما لما قاتلوا وفتحوا هالبلدان وكذا قالوا لننعم شيئا في اماكننا - 00:02:30

نعدق العيش قليلا يعني حتى نأكل كما اكلنا ونزرع كما قاما احدهم قال لا غيركم قال ان هذا هو للقاء بالنسل لما النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مرة الى ارض فوجد فيها سكة حرف ارض وجد فيها سكة حرف يعني بيرثوا عليها وكذا - 00:02:50

فقال عليه الصلاة والسلام لما التفت اليها ما دخلت هذه ارض قوم الا ذلوا. ما دخلت هذه ارض قوم الا ذلوا. ليش لانه فيها ركون بشتغل ومش عارف ايش وخلاص تارك فهو انشغاله في الدنيا وانه ماك في الدنيا قد يجعل الاعداء يتربصون - 00:03:10

به ايش؟ فيذور. لكن لما هو في الحقيقة في مفهوم انه يقاتل الاعداء ولا يسمح لهم بكذا. يهابونه ولا يفعلون ذلك. ومن هنا نفهم حديث النبي عليه الصلاة والسلام اذا تباعتم بالعينة واخذتم البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه احد منكم حتى ترجعوا الى دينكم. وفي رواية حتى تراجعوا دينكم - 00:03:30

اذا هل هذا معناه انه لا لا نزرع ولا كذا باش تيجينا زي يزيد بكرة بطل تزرع. لا لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قامت الساعة وفي يد احدهم - 00:03:50

فليغرسها بس النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يتكلم مع عرب بيفهموا مش ذي يعني كثير من احوالنا احنا بنفهمش اللغة العربية صراحة. هم - 00:04:08

يفهمون ان الكلام له فحوى ومفهوم معين ان هم يفهمون انه ما دخلت هذه ارض قوم الا ذلوا او الا غزوا في عقر دارهم او في عقر

دارهم اذا ركنا و اذا اطمأنوا اليها وكذا ولا النبي صلى الله عليه وسلم آآ عليه الصلاة والسلام شاطر اهل خير عليه الصلاة والسلام بنصف ما يخرج لهم. والنبي - 00:04:18

صلى الله عليه وسلم كان يزرع وقال عليه الصلاة والسلام للصحابة كما في صحيح مسلم انتم ادرى بامور دنياكم لما سأله عن لقاح النخل. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهاهم عن ذلك. لكن اذا - 00:04:38

انتم قد فعلتم هذا وركنتم وتركتم كل شيء ولم تفكروا بهم امتكم ستغزوا. وهذا هو الواقع. فلذلك قال الله عز و لا تلقووا بابيكم الى التهلكة واحسنوا يعني حتى في اثناء قتالكم احسنوا. احسنوا. هذا مفهوم - 00:04:48

لسه. متقدم على مفهوم التقوى. التقوى انك لا تظلم لا تؤذى احدا لا لكن احسنوا هذا مفهوم عظيم. انه كذلك تحسن الى الى غيرك حتى لو كان في ذلك قال الله عز وجل ان الله ان الله يحب المحسنين. اسأل الله عز وجل - 00:05:08

يجعلنا واياكم من عباده المحسنين المتقيين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:05:28